الدجاج الفيومى

الصفات المرتبطة بالجنس فيه

من بين التجارب التى يقوم بها قسم تربية الحيوان والدواجن بوزارة الزراعة لتحسين صفات الإنتاج فى الطيور المصرية تجربة قام بها كاتب المقال بتهجين الدجاج الفيومى بديكة من سلالة الرود أيلند رد Rhode Island Red ولقد أمكن أثناء القيام بهذه التجربة اختيار الصفات المرتبطة بالجنس Linked Characters فى الدجاج الفيومى وقبل ذكر نتائج هذا الاختبار يحسن البدء بوصف موجز لكل السلالتين .

الفيومى أو البيجاوى : لونها العام أزرق لاختلاط اللونين الأبيض والأسود بها . والريش مقلم بأقلام بيضاء وسوداء على التتابع Pencilled والصدر فى الذكر يغلب عليه اللون الأبيض . أما فى الأنثى فاللون الغالب هو الأزرق . والظهر أزرق فى كلا الجنسين ما عدا الجزء من الظهر المسمى بالسرج Saddle فيكون عادة أبيض اللون فى الذكر . والذيل أبيض اللون فى الذكر أزرقه فى الأنثى بينما ريشات المنجل فى الذكر سوداء . والبطن يغلب فيه اللون الأبيض فى الذكر أزرقه فى الأنثى والسيقان زرقاء أرتوازية فى كلا الذكر والأنثى . والعيون سوداء وحافة الجفون سوداء كحلاء . والمنقار أسود قرنى والوزن يبلغ فى الذكر البالغ حوالى الخمسة أرطال وفى الأنثى من ثلاثة أرطال ونصف إلى أربعة أرطال .

الرود أيلند رد Rhode Island Red : الريش فى جميع أجزاء الجسم ذو لون مشبع من اللغة Rich Mahogany ما عدا ريش الجناحين والذيل فيخالط اللون الأسود بعض أجزائه . وسيقانه صفراء وكثيراً ما يشوبها الاحمرار القرنفلى فى الذكر والعيون بلون الكميت Bay والمنقار أحمر يشوبه الاصفرار . والوزن فى الذكر البالغ يصل إلى حوالى السبعة أرطال وفى الأنثى من خمسة إلى ستة أرطال .

وعند فقس الكتاكيت الناتجة من إناث الفيومى الملقحة بذكور الرود أيلند در

لوحظ أنه يمكن تقسيمها إلى قسمين بالنسبة للون الزغب ، وكان وصفها كالآتى :

القسم الأول : لون الزغب بوجه عام داكن يميل إلى الاحمرار ويوجد فى أعلى الرأس وعلى جانبيها بقع ذات لون أحمر فاتح ، والمنقار الأعلى أحمر قرنى ومنطقة الزور مما تلى المنقار الأسفل ذات لون ذهبى والظهر أحمر وقد تتوسطه علامات حمراء فاتحة فى البعض والبطن والصدر حمراء ذهبية وقد تشوبها سمرة فى بعض الأفراد .

القسم الثانى : لون الزغب بوجه عام بنى يميل إلى الخضرة ويوجد بأعلى الرأس وعلى جانبيه بقع ذات لون أبيض فضى . والمنقار قرنى غامض خلو من اللون الأحمر ومنطقة الزور مما تلى المنقار الأسفل فضية بيضاء . والظهر بنى اللون مع وجود علامات بيضاء . وأما البطن والصدر فذوا زغب رمادى اللون مشوب بالاخضرار و فاتح يميل إلى البياض .

ويلاحظ هنا أنه لا توجد أية صعوبة فى التمييز بين أفراد القسمين فبينما الرأس والصدر والبطن أحمران فى الأول إذا هما رماديان مشوبان بالاخضرار فى الثانى .

وعند اكتمال نمو هذه الكتاكيت ونضجها الجنسى تتضح الظاهرة الهامة وهى أن جميع أفراد القسم الأول كانت إناثاً فى حين أن أفراد القسم الثانى كانت ذكوراً .

ومن هذا يتضح أن صفتى اللون الفضى فى الفيومى والأحمر الطوبى فى الرود أيلند رد هى من الصفات المرتبطة بالجنس Se Linked Characters بدليل أنه بإجراء التلقيح الآنف الذكر انتقلت صفة الأب إلى بناته وصفة الأم إلى أبنائها أى أن انتقال الصفات كان بطريقة عكسية مع الجنس (Criss - cross) وارتباط اللون الذهبى فى الرود أيلند رد بالجنس أمر سبق اكتشافه . أما طريقة توارث صفة اللون الفضى فى الفيومى فقد اكتشف ارتباطها بالجنس لأول مرة فى هذه التجارب . أما صفة التقليم فى ريش الفيومى فقد ظهر أنها صفة غير مرتبطة بالجنس عكس ما كان معتقداً عند البدء بالتجربة بسبب التأثر بفكرة أن الريش الفيومى يشبه ريش نوع الدجاج المسمى بليموت روك (Plymouth - rock) المخطط وهذه الصفة فى الأخير مرتبطة بالجنس كما هو معروف . ولقد اتضح أيضاً أن صفة التقليم فى الريش الفيومى صفة سائدة إذ أنها ظهرت فى كل من الذكور والإناث الناتجة .

ونذكر فيما يلى وصفاً موجزاً للطيور الناتجة من التجربة عند اكتمال نموها : —

الذكور : تشبه الذكور الفيومى بوجه عام ويغلب فيها اللون الأبيض (الفضى) فى أجزاء الظهر والصدر والبطن .

الأناث : تشبه الأناث الفيومى مع استبدال اللون الأبيض (الفضى) بالذهبى الأحمر . ويلاحظ أن كلا الذكور والأناث تكتسب شيئاً من الشكل العام Type لدجاج الرود إيلند رد إلى جانب سرعة فى النمو وكبر فى الحجم .

وكان عدد الطيور الناتجة من هـذا الاختبار والتى وصلت سن النضج الجنسى ٦٢٥ كان منها ٣٠٨ ذكراً و٣١٧ أنثى ويلاحظ أن النسبة الجنسية Sex Ratio كانت تقرب جداً من النسبة الطبيعية أى ١ : ١ .

والنتائج التى حصلنا عليها إلى جانب أهميتها العلمية أهمية عملية تجارية إذ بواسطتها يمكن بسهولة تمييز الجنس حالما تفقس الكتاكيت ، وبذلك يتيسر للمربى معرفة إناث الطيور من ذكورها فتباع الأولى بثمن أعلا للراغبين فى الحصـول على إناث لاستخدامها فى أغراض إنتاج البيض فى حين تباع ذكور الكتاكيت لتربيتها والانتفاع بلحومها عند وصولها إلى سن مناسب . وباتباع هذه الطريقة يمكن لمربى الطيور توفير الكثير من الوقت والنفقات التى تبذل فى سبيل تربية الطيور حتى إذا ما استكملت نضجها الجنسى كان نصف عددها ذكوراً لا فائدة منها فى أغراض إنتاج البيض . وثمة فائدة عملية أخرى وهى النمو السريع الذى لوحظ فى هذه الكتاكيت نتيجة تهجين الفيومى بسلالة أكبر حجماً وكذلك لقوة الخليط Hybrid vigour التى تنتج من التهجين وهـذه العملية لا تتكلف أكثر من استبدال الديكة الفيومى بديكة من الرود إيلند رد .

دكتور عبد الرازق محمد صدقى
وكيل قسم تربية الحيوان والدواجن
بوزارة الزراعة